

تفسير البغوي

إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا

"إن الأبرار"، يعني المؤمنين الصادقين في إيمانهم المطيعين لربهم، واحد هم بار، مثل: شاهد

وأشهاد، وناصر وأنصار، وبر أيضاً مثل: نهر وأنهار، "يشربون"، في الآخرة، "من كأس"،

فيها شراب "كان مزاجها كافوراً"، قال قتادة: يمزج لهم بالكافور ويختم بالمسك. قال

عكرمة: "مزاجها": طعمها، وقال أهل المعاني: أراد كالكافور في بياضه وطيب ريحه وبرده،

لأن الكافور لا يشرب، وهو كقوله: "حتى إذا جعله ناراً" (الكهف - 96) أي كنار. وهذا

معنى قول قتادة ومجاهد: يمازجه ريح الكافور. وقال ابن كيسان: طيبت بالكافور والمسك

والزنجبيل. وقال عطاء والكلبي: الكافور اسم العين ماء في الجنة".